بعد الدخول بالنظر للافضل والافهي تسن قبل الدخول ايضا
لكنها خلاف الافضل لانه صلى الله عليه وسلم لم يولم على نسائه الا
بعده وفاعل سن قوله وليمة من الولم وهو الاجتماع لاجتماع الزوجين
اولاجتماع الناس لها وهي اسم لكل طعام يتخذ لحادث سرور او غيره
وجمع بعضهم انواع الوليم في قوله
ان الولائم عشرة مع واحد ... من حازها قد عز في اقرانه
فالخرص ان نفست كذاك عقيقة ... للطفل والاعذار عند ختانه
ولحفظ قرآن وآداب لقد ... قالوا الحذاق لحفظه وبيانه
ثم الملاك لعقده وليمة ... في عرسه فاحرص على اعلانه
وكذاك مأدبة بلا سبب تري ... ووكيرة لبنائه لمكانه
ونقيعة لقدومه فوضيمة ... من اقربا الميت او جيرانه
واول الشهر الاصب عتيرة ... بذبيحة جات لرفعة شانه
واجابتها اي وليمة العرس فرض اي واجبة لخبر شر الطعام طعام
الوليمة تدعى اليها الاغنياء وتترك الفقراء ومن لم يجب الدعوة فقد
عصى الله ورسوله اي شر الطعام طعام الوليمة حالة كونها
تدعى اليها الاغنياء وتترك الفقراء ومن لم يجب الدعوة في غير
هذه الحالة فقد عصى الله ورسوله واما وليمة غير العرس
ولو وليمة العقد فالاجابة اليها سنة وانما تجب في وليمة العرس
وتسن في وليمة غيره بشروط نحو العشرين شرطا منها ان لا يكون
في

في محل حضوره معصية ولو صغيرة وكانت بحيث لو حضر ونهاهم عنها
لم ينتهوا ومنها ان تكون الدعوة غير مخصصة لغناهم وان تكون في
اليوم الاول في وليمة العرس وان يكون المدعو معينا وان لا يدعي
لنحو طمع في جاهه وان تكون الدعوة جازمة وان يكون كل من الداعي
والمدعو مسلما وان لا يكون في مال الداعي شبهة قوية وان يكون
الداعي مطلق التصرف وان لا يكون امراة اجنبية حيث كان يخشى
الفتنة وان لا يكون فاسقا او ظالما لانه قد ورد النهي عن الاجابة
لطعام الفاسقين وان لا يعذر المدعو مرض في ترك الجماعة
وتدخل بالعقد فوقتها موسع من حين العقد ولا اخره ولا
تفوت بطلاق او موت ولا لطول الزمن ويعلم من دخولها بالعقد
ان ما يعمل حال العقد من سكر وغيره كما في الوليمة حيث كان بعد
بعد العقد بخلاف ما لو كان قبله وباي شيء اولم من الطعام والشراب
جاز لكن اقل الكمال للمتمكن شاة ولغيره ما قدر عليه وندب اذا اولم
بنحو شاة ان لا يكسر عظامها كالعقيقة وقيل بن الصلاح ان الافضل
فعلها ليلا لانها في مقابلة نعمة ليلية ولما تكلم على سنن النكاح
شرع يتكلم على اركانه فقال واركانه خمسة اولها زوج وشرط فيه
حل واختيار وعلم بحل المراة له فلا يصح نكاح محرم ولا مكره ولا غير
معين ولا من جهل حلها له وثانيها ولي وسيذكر شروطه وثالثها
زوجة وشرط فيها حل وتعين وخلو من نكاح وعدة وعلم بانوثتها الولاية الصغرى والعياذ بالله تعالى
صح منها ذلك للضرورة وقياسه تصحيح
اهـ
لترد الصلاة من قام في دار

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)